

الموسوعة العقديّة النبويّة

الموسوعة الأولى

موسوعة الأسماء والصفات

١

صفات الأستحياء

بَحْثٌ مُحْكَمٌ

كُتِبَهُ

الفقيه إلى عفّو ربه الباري

عزّفت بزططاوي

عفا الله عنه

وَعَفَرَ لَهُ وَوَالِدَيْهِ وَلَمَشَايِخِهِ وَلذُرِّيَّتِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

عَمِيدُ كَلْبِيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأُصُولِ الدِّينِ بِجَامِعَةِ الْهَدَايَةِ الْعَالَمِيَّةِ

وَأَسْتَاذُ التَّفْسِيرِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ لِلدَّرَاسَاتِ الْعَلِيَا بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - ب " مَنِيَسُونَا "

وَبِالْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ بِ وَاشْتُنْطِن

وَالرَّئِيسُ الْعَامُّ مَرْكَزِ تَأْصِيلِ عُلُومِ التَّنْزِيلِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

١٤٤٥ هـ



الموسوعة العقديّة النبويّة



صفات الأستحياء

١



من إصدارات



مركز تاصيل علوم التنزيل
للبحوث العلمية والدراسات القرآنية



<https://taaseelcenter.com>



arafatantawy1440@gmail.com



+966503722153

(الموسوعة العقديّة الميسرة)

أولاً
موسوعة الأسماء والصفات

(١)

صِفَاتُ الاسْتِحْيَاءِ

(بَحْثٌ مُحْكَمٌ)

كَتَبَهُ

الفقيه إلى عفوز به الباري

عَرَفْتُمْ سَيِّدَنَا
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَعَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِدُرِّيَّتِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

عَمِيدُ كُلِّيةِ الدَّعْوَةِ وَأُصُولِ الدِّينِ بِجَامِعَةِ الْهَدَايَةِ الْعَالِيَةِ
وَأُسْتَاذُ التَّفْسِيرِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ لِلدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا

بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - ب - مَنَسُونَا "

وَبِالْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ ب - "وَأَشْنَطُن"

وَالرَّئِيسُ الْعَامُّ لِمَرْكَزِ تَأْصِيلِ عُلُومِ التَّنْزِيلِ

لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ وَاللِّدْرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

حقوق الاقتباس والنسخ مهداة لكل مسلم

بشرط عدم التعرض لأصل الكتاب بزيادة أو نقصان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مجلة البحوث والدراسات الإنسانية
Journal of Research and Human Studies
إصدار علمي متخصص جامعي ملزم
Scholarly Academic Refereed Bulletin
Concerned With Scholarly Research

الرقم: ٥/١٥٦
التاريخ: ١٤٤٥/٥/٢ هـ
المقرات: ..

إلى من يهمه الأمر

يرجى التكرم بالعلم بأن البحث المقدم من:

الدكتور / عرفة بن طنطاوي.

عميد كلية أصول الدين والدراسات الإسلامية بجامعة خاتم المرسلين العالمية، وأستاذ التفسير
وعلم القرآن للدراسات العليا، والرئيس العام لمركز تأصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والدراسات
القرآنية.

وعنوانه: «صفة الاستحياء».

قد ورد إلى هيئة الإصدار وخضع للتحكيم العلمي المتخصص، وأجيز للنشر في ١٤٤٥/٥/٢ هـ وتم
نشره بالعدد الثالث عشر من مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، الذي صدر في شهر ربيع الآخر من
عام ١٤٤٥ هـ هذا وبالله التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مؤسس الإصدار ورئيس التحرير

أ.د. عبد الفتاح محمود إدريس

أ.د. عبد الفتاح محمود إدريس



جمهورية مصر العربية، القاهرة، مساكن مدينة نصر، رمز بريدي: ١١٣٧١، ص. ب: ٨١٣١
Arab Republic of Egypt- Cairo, Housing of Nasr City, Post code: ١١٣٧١- P.O.Box, ٨١٣١
Tel: ٠٠٢٠٢ / ٢٣٢٧٤٠٢٠ – Mob: ٠٠٢ / ٠١٠٠٣٨٥٠٢٤٧ :Fax: ٠٠٢٠٢ / ٢٣٢٧٤٠٢٠
E-mail: dr.edris@hotmail.com, bahthy@yahoo.com, bahthy@hotmail.com

صفة الاستحياء

د.عرفة بن طنطاوي*

اعتمد للنشر في ٣/٥/١٤٤٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلم البحث في ٢/٤/١٤٤٥هـ

ملخص البحث:

هذا بحث مختصر لطيف بيّن فيه الباحث معنى الاستحياء في المفهوم اللغويّ والشرعي، ودلّل على ثبوت "صفة الاستحياء" لله تعالى بنصوص الوحيين، ثم دلل من خلالهما على إثبات اسم "الحيّ" لله تعالى، ثم تناول بيان المفهوم والمعنى العام لاسم "الحيّ"، ولقد انتصر لمعتقد أهل السنة والجماعة في أن ثبوت صفة الاستحياء لله على الحقيقة لا على المجاز، وأنه المعتقد الثابت الصحيح، ثم ذكر جملة ممن أثبتوا لله من أئمة أهل السنة والجماعة - من السلف والخلف -.

Research Summary:

"The Facilitated Doctrinal Encyclopedia" in which the researcher deals with the study of the series of names and attributes, the forefront of which is the first research: "The attribute of shyness," which is a nice brief study in which the researcher clarifies the meaning of shyness in the linguistic and legal sense, and demonstrates the proven provenance of "the attribute of shyness." "Ashamed" of God Almighty in the texts of the two revelations. Then, through them, he demonstrated the confirmation of the name "Al-Hayy" for God Almighty, then he addressed the statement of the general concept and meaning of the name "Al-Hayy." He supported the belief of the Sunnis and the community that proving the attribute of God's shyness is based on reality and not on metaphor, and that it is the established and correct belief, then he mentioned A group of those who have proven it to God among the imams of the Sunnis and the community - from the predecessors and the successors -.

المقدمة:

الحمد لله الذي شهد له بربوبيته جميع مخلوقاته، وأقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته، وأدت له الشهادة جميع الكائنات أنه الله الذي لا إله إلا هو، بما أودعها من لطيف صنعه وبديع آياته، وسبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، ولا إله إلا الله الأحد الصمد الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله، ولا في صفاته، ولا في ذاته، والله أكبر عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برياته، ولا حول ولا قوة إلا بالله، تفويض عبد لا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً،

* عميد كلية أصول الدين والدراسات الإسلامية بجامعة خاتم المرسلين العالمية، وأستاذ التفسير وعلوم القرآن للدراسات العليا، والرئيس العام لمركز تأصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والدراسات القرآنية.

بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا والد له، ولا كفاء له، الذي هو كما أتى على نفسه وفوق ما يُثني عليه أحد من جميع بريّاته. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من بريّاته، وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على خلقه، أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، فصلى الله وملائكته وأنبيأوه ورسله وجميع خلقه عليه كما عرفنا بالله، وهدانا إليه وسلم تسليمًا كثيرًا. (١) أما بعد، فهذه "الموسوعة العقدية المُبسّرة" تتضمن عرض جملة من الأصول العقدية والتي يأتي في طليعتها "موسوعة الأسماء والصفات" والتي يتناول الباحث في كل حلقة منها عرض صفة من صفات الرب -جلّ في علاه- ومدارستها وإثباتها لله على وجه يليق ب-جلاله-جلّ في علاه- في بحث علمي منهجي تأصيلي، وذلك وفق منهج الفرقة الناجية والطائفة المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة، وإبطال عقيدة أهل التعطيل والتشبيه والتأويل، ودوامغ الأدلة وقواطع البراهين والحجج العقلية والنقلية.

ويُعد هذا البحث المختصر عن "صفة الاستحياء" الثابتة لله تعالى، هو البحث الأول في هذه الموسوعة المباركة.

والباحث إذ يقدم هذا العمل يسأل ربه الكريم ومولاه العظيم أن يجعل عمله كله خالصاً لوجهه، موافقاً لشرعه، وأن يعينه فيه وفي جميع عمله كله على سلوك سبيل المؤمنين، وأن ينأى به عن سبيل أهل التشبيه والتعطيل والتأويل إنه قريب مجيب.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة وخمسة مباحث، على النحو التالي:

المقدمة: تتضمن: مشكلة البحث وأهدافه. أسباب ودواعي اختيار موضوع البحث. أهمية موضوع البحث. الدراسات السابقة وأبرزها. خطة البحث. منهج البحث.

المبحث الأول: الاستحياء في المفهوم اللغوي والشرعي، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: الاستحياء في المفهوم اللغوي.

المطلب الثاني: الاستحياء في المفهوم الشرعي.

المبحث الثاني: أدلة إثبات صفة الاستحياء لله تعالى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أدلة الكتاب العزيز على إثبات صفة الاستحياء لله تعالى.

المطلب الثاني: أدلة السنة المطهرة على إثبات صفة الاستحياء لله تعالى

المبحث الثالث: المفهوم والمعنى العام لاسم "الحيي"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: من معاني اسم الله "الحيي" كثير الحياء

المطلب الثاني: من معاني اسم الله "الْحَيُّ" - الكرم، والبر، والجود
المبحث الرابع: ثبوت صفة الاستحياء لله، وفيه أربعة مطالب:
المطلب الأول: ثبوت صفة الاستحياء لله على الحقيقة لا على المجاز.
المطلب الثاني: استحياء الرب استحياءً يليق به - سبحانه - .
المطلب الثالث: خلاصة القول في إثبات صفة الاستحياء لله.
المطلب الرابع: المعتقد الثابت الصحيح في إثبات الصفات.
المبحث الخامس: إثبات الأئمة لصفة الاستحياء، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: ذكر جملة ممن أثبت صفة الاستحياء من أئمة السلف.
المطلب الثاني: ذكر جملة ممن أثبت صفة الاستحياء من متأخري أهل العلم
ومعاصريهم.

خاتمة البحث، وبيان أهم النتائج والتوصيات، التي توصلت لها تلك الدراسة.

أولاً: مشكلة البحث وأهدافه:

تكمن مشكلة البحث في تصدر أهل التأويل وبروز مناهجهم العقديّة في كتب العقيدة والتفسير وغيرها من المصنّفات، وذلك مما يشوش على عوام الأمة فينخدعون بزخرف القول ومعسول الكلام، خاصة إذا تصدر له عليم اللسان ممن يجيد تحريف الكلم عن مواضعه.

وتهدف هذه الدراسة المختصرة لأهداف، من أبرزها ما يلي:

- ١- التعريف بمكانة وأهميّة الأسماء والصفات؛ ومسيب الحاجة لدراستها
- ٢- الانتصار لمعتقد الفرقة الناجية والطائفة المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة في صفات الرب -جلّ في علاه-.
- ٣- تحقيق الإيمان بالله تعالى، والذي لا يتم إلا بمعرفته بنعوت جلاله، ومعرفته -تبارك وتعالى- لا تتم إلا بتحقيق توحيد الأسماء والصفات الذي هو أحد أركان التوحيد.
- ٤- وأن أسماء الله الحسنى وصفاته العلى هي التي تدل على مدحه وحمده والثناء عليه وتمجيده وتعظيمه وإجلاله، وهي التي تعد من أعظم وأجل وأسلم السبل الموصلة لمعرفته -جلّ في علاه-، ومعرفة ما يجب له من صفات الكمال ونعوت الجلال.

ثانياً: أسباب ودواعي اختيار موضوع البحث:

إن أهم ودواعي اختيار موضوع البحث ترجع لأسباب جليّة ولعل من أبرزها ما يلي:

- ١- إظهار مكانة العقيدة من الدين، وأنها أساس الملة، وهي أول ما دعى إليه الرسل
- ٢- بيان خطأ أهل التأويل في إثبات صفات الرب، وأن منهج أهل السنة والجماعة في إثباتها على الحقيقة على وجه يليق بذات الله بلا تأويل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل هو المنهج الحق الذي يجب اعتقاده والذي تتعد به النجاة.
- ٣- بيان أن أهل السنة في باب الصفات عدولاً خياراً، فهم يثبتونها لله على حقيقتها عبودية لله وتحقيقاً لتوحيد الأسماء والصفات وتنزيهاً لله عن النقائص وعن مشابهة صفاته لصفات المخلوقين، وأنهم وسط بين أهل التعطيل الذين يعبدون عدماً، كالجهمية الذين عطلوا صفات الرب جل في علاه، وبين أهل التمثيل المشبهة، الذين شبهوا صفات الخالق بصفات المخلوق، فهم وسط بين فرق الغلاة والجفاة، كما أن أمة الإسلام وسط بين الأمم -كذلك-.

- ٤- إثبات صفة الاستحياء لله -على وجه الخصوص- على وجه يليق بذات الله
- ٥- الرد على من أنكر ثبوت صفة الاستحياء لله من المعطلة والمشبهة ومن تبعهم من متأولي الأشاعرة والمتكلمين.

ثالثاً: أهمية موضوع البحث:

للبحث أهمية كبرى تكمن فيما يلي:

- ١- أن موضوع البحث متعلق بالعقيدة والإيمان بالله وبصفاته، والإيمان بما جاء به الرسول ﷺ وأخبر به عن الله تعالى، وإن من أهم وأبرز ما جاء وأخبر به عن ربه تعالى هو توحيده في أسمائه وصفاته.
- ٢- في وجوب التنبيه على مكانة العقيدة من الدين، وأنها أول الواجبات المتحتمات على جميع البريات
- ٣- وجوب التنبيه على أن صحة العقيدة مقدم على كل العبادات والمعاملات والأخلاق، لأن ديننا مبني على العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، ولا يصح أي عمل ولا يقبل إلا بصحة وسلامة المعتقد أولاً، لأن المكلف لا يطالب بالأعمال إلا بعد صحة وسلامة المعتقد الذي تنبني على صحته وسلامته وقبوله جميع الأعمال.
- ٤- إثبات صفة الاستحياء لله -على وجه الخصوص- على وجه يليق بذات الله
- ٥- وجوب إبراز صحة منهج أهل السنة في الاعتقاد في باب الصفات -عامة- وإثباتهم لصفة الاستحياء لله -خاصة- وبيان بطلان من أنكر ثبوتها من المعطلة

وسائر المشبهة والمتأولة.

رابعاً: الدراسات السابقة وأبرزها

وفي حدود البحث الضيق لم يقف الباحث على دراسة منهجية سابقة إلا ما وقف عليه بعد انتهاء بحثه لدراسة منشورة في: مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (٦) العدد: (١٤) يناير ٢٠٢١م، تحت عنوان: صفة الحياء لله عز وجل، د/ منيرة بنت فراج العقلا، بالإضافة إلى ما أملاه أهل العلم ضمناً في مصنفاتهم ولم يفرده بأبحاث مستقلة، كذلك المقالات العلمية غير المنهجية المنشور.

خامساً: منهج البحث

المنهج التحليلي الاستقرائي:

والمنهج التحليلي الاستقرائي هو المنهج الذي يقوم فيه الباحث بجمع معلومات بحثه وحقائقها من مصادرها الأصلية، ثم يقوم بعرضها عرضاً تحليلياً استقرائياً، ثم يعقبها في خاتمة البحث باستخراج أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلالها محققاً بذلك أهداف بحثه التي عرضها في منهجية البحث.

صفة الاستحياء -

الاستحياء صفةٌ خبرية ثابتة لله عزَّ وجلَّ ثابتةٌ بالكتابِ والسنةِ وإجماعِ سلف الأمة^(٢).

المبحث الأول

الاستحياء في المفهوم اللغوي والشرعي

المطلب الأول: الاستحياء في المفهوم اللغوي

استحياء: مصدر استَحَى. (٣)، قال أبو منصور الأزهرى (ت: ٣٠هـ) -رحمه الله- في "تهذيب اللغة": "وقال الليث: الحياء من الاستحياء؛ ممدود...قلت: وللعرب في هذا الحرف لغتان: يُقال: استحى فلان يستحي؛ بياء واحدة، واستحيا فلان يستحيي؛ بياءين، والقرآن نزل باللغة التامة؛ -يعني الثانية-". (٤) -و- الحياء: الحشمة، ضد الوقاحة. وقد حيي منه حياء واستحيا واستحى فهو حييٌّ، وهو الانقباض والانزواء. (٥) والحييُّ في اللغة: هو المتصِف بالحياء، يقال: حييَ منه حياءً واستحياً منه واستحَى منه، وهو حييٌّ ذو حياءٍ كغنيٍّ ذي غنى. (٦)

المطلب الثاني: الاستحياء في المفهوم الشرعي

والاستحياء مأخوذ من الحياء، والحياء صفةٌ خلقيةٌ رقيقةٌ، وسجيةٌ لطيفةٌ دقيقةٌ، تمنعُ النفسَ من تجاوزِ أحكامِ العرفِ، أو من تجاوزِ أحكامِ الشرعِ، وأحكامِ العرفِ يُقصد بها كل ما تعرفه النفوسُ، وتستحسنه العقولُ من مكارم الأخلاق،

ومحاسن الشيم، وهي التي كانت ولم تزل مستحسنة في كل زمان ومكان. (٧) - و- أما حياءُ الشرع: فهو الحياءُ الذي يحفظُ به العبدُ حدودَ الله ومحارمَهُ، وربما يتطلبُ ذلك ورعاً وافتقاراً للشبهة مما يحيفُ على الحييِّ بعضَ الشيء. (٨)

المبحث الثاني

أدلة إثبات صفة الاستحياء لله تعالى

وقد شهدت الأدلة من الكتاب والسنة على ثبوت صفة الاستحياء لله تعالى: المطلب الأول: أدلة الكتاب العزيز على إثبات صفة الاستحياء لله تعالى، ومما يدل على ثبوت صفة الاستحياء لله من الكتاب العزيز ما يلي:

١- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ (البقرة: ٢٦)

والمعنى: "أي: لا يمنعه الحياء من أن يضرب مثلاً ولو كان مثلاً حقيراً ما دام يثبت به الحق. (٩). وقد ورد هنا بصيغة الفعل.

٢- وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، والمعنى: "أي: فإن الله لا يستحي أن يبين لكم الحق؛ ولهذا نهاكم عن إيذاء نبيه ﷺ". (١٠)

فـ "في قوله تعالى: (اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ) وصفُ الله تعالى بالحياء؛ وجهُ الدلالة أنه لو كان الله سبحانه وتعالى لا يُوصف بالحياء ما صحَّ أن يُنفى عنه الحياء في حال من الأحوال دون الحال الأخرى! وعلى هذا فتكون الآية دليلاً على أن الله تعالى موصوف بالحياء، ولكن حياءَ الله تعالى ليس كحياء الإنسان؛ لأنَّ الله تعالى يقول في كتابه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١). (١١)

"وصيغت الجملة المعطوفة (وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ) على بناء الجملة الاسمية مخالفة للمعطوفة هي عليها، فلم يقل: (ولا يستحيي الله من الحق)؛ للدلالة على أن هذا الوصف ثابت دائم لله تعالى؛ لأنَّ الحق من صفاته، والتعريف في الحق تعريف الجنس المراد منه الاستغراق، والمعنى: والله لا يستحيي من جميع أفراد جنس الحق، وبهذا العموم في الحق صارت الجملة بمنزلة التذييل". (١٢)

المطلب الثاني، أدلة السنة المطهرة على إثبات صفة الاستحياء لله تعالى

ونسوق منها ما يلي

١- ما ورد في حديث أبي واقد الليثي ﷺ (ت: ٦٥هـ) في شأن الثلاثة نفر الذين وقفوا على مجلس رسول الله ﷺ فقال في وصف حالهم وبيان جزاء صنيعهم: (أأنا

أَخْبِرْكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ). (١٣)

٢- وما ورد في حديثِ حديثِ سلمان الفارسيِّ رضي الله عنه (ت: ٣٣هـ) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبَدَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فِيرُدَّهُمَا صِفْرًا - أَوْ قَالَ: خَائِبَيْنِ" - (١٤)

٣- وما ورد في حديثِ أم سلمة رضي الله عنها (ت: ٥٧هـ - وقيل غير ذلك) قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأت الماء). (١٥)

٤- ما ورد في حديثِ يعلى بن أمية رضي الله عنه (ت: ٤٨هـ)؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سِتِيرٌ، يَحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ). (١٦)

وفي الأحاديث السابقة إثبات صفة الاستحياء لله تعالى، وإثبات اسم الحيِّ له - سبحانه -.

المبحث الثالث

معاني اسم "الحيي"

المطلب الأول: من معاني اسم الله "الحيي" كثير الحياء

- و - حَيٌّ: فاعل من حَيَّى. (١٧) قال السُّنْدِيُّ (ت: ١١٣٨هـ) - رحمه الله - : ("حيي) بكسرِ أُولَى الياءين مخففةً، وَرَفَعَ الثَّانِيَةَ مُشَدَّدةً". (١٨) وقال أبو الحسن عبيد الله الرحمانى المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ) - رحمه الله - في "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح": ("حيي) بيائين الأولى مخففة مكسورة والثانية مشددة مرفوعة، أي: كثير الحياء من تفضيح عباده وإظهار شنائعهم". (١٩) والحيي في اللغة: هو المتصف بالحياء، يقال: حَيَّى مِنْهُ حَيَاءً وَاسْتَحْيَا مِنْهُ وَاسْتَحَى مِنْهُ، وَهُوَ حَيٌّ ذُو حَيَاءٍ كَغَنِيٌّ ذِي غِنَى. (٢٠)

"والحياء صفة خلقية رقيقة، وسجية لطيفة دقيقة، تمنع النفس من تجاوز أحكام العرف، أو من تجاوز أحكام الشرع، وأحكام العرف يقصد بها كل ما تعرفه النفوس، وتستحسنه العقول من مكارم الأخلاق، ومحاسن الشيم، وهي التي كانت ولم تزل مستحسنة في كل زمان ومكان". (٢١)

المطلب الثاني: من معاني اسم الله "الحيي" - الكرم، والبر، والجدود

"الله عز وجل هو الحيي الذي تكفل بعباده وبأرزاقهم؛ لأنه ليس لهم أحد سواه: فهو الذي يقبل توبتهم، ويوفق محسنهم، ويسمع دعاءهم، ولأ يخيّب رجاءهم،

وحياءُ الرَّبِّ تَعَالَى لا تدرکه الأفهَامُ، ولا تَكَيِّفُهُ العقولُ؛ فإنه حياءُ كرمٍ وبرٍّ وجُودٍ وجلالٍ". (٢٢)

ومما يستدل به على إثبات اسم (الحيي) لله تعالى ما ورد ذكره صراحة في الأحاديث السابقة: "إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ"، "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سَتِيرٌ" وفي ذلك يقول ابن القيم (ت: ٧٥١هـ) - رحمه الله - في "نونيته" - وهو الحيي فليس يفضح عبده.....عند التجاهر منه بالعصيان لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سِتْرَهُ.....فَهُوَ السَّتِيرُ وَصَاحِبُ الْغُفْرَانِ (٢٣).

المبحث الرابع

ثبوت صفة الاستحياء لله

المطلب الأول: ثبوت صفة الاستحياء لله على الحقيقة لا على المجاز

وصفة الاستحياء صفة ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة على الحقيقة على وجه ما يليق به - جل في علاه -، ولا يلزم من ثبوتها لله ووصفه بها - سبحانه - تشبيهه بالمخلوقين ولا تمثيله بهم؛ فاستحياءه - سبحانه - استحياء حقيقي يليق به - سبحانه - ليس كاستحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الإنسان عند خوف ما يُعاب أو يُذم به شرعاً.

والمعطلَّة الذين عطلوا صفة الاستحياء تَوَهَّمُوا أنه يستلزم من ثبوتها لله تشبيه استحيائه - سبحانه - وتمثيله باستحياء المخلوقين، ومن المعلوم أن الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات، وبما أن ذاته - سبحانه - لا تشبه ذوات المخلوقين، وكذلك صفاته لا تشبه صفات المخلوقين.

"وأن صفات لا تشبه صفات البرية، ولا تدرك حقيقة علمها بالفكر والروية". (٢٤)

وقد حكى الإمام أبو عمر ابن عبد البر: (ت: ٤٦٣هـ) إجماع السلف على ذلك فقال - رحمه الله -: "أهل السنة مُجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة، والإيمان بها، وحملها على الحقيقة لا على المجاز، إلا أنهم لا يُكيفون شيئاً من ذلك ولا يحدون فيه صفة مَحْصُورَةً". (٢٥)

المطلب الثاني: استحياء الرب استحياء يليق به - سبحانه -

قال ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) - رحمه الله -: "الحياء بالمد: الانقباض والاحتشام، غير أن صفات الحق عز وجل لا يُطَّلَع لها على ماهية، وإنما تمر كما جاءت، وقد قال النبي ﷺ: "إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ". (٢٦) وقال أبو العلام محمد عبد

الرحمن المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ) - رحمه الله -: "قوله: "إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ" فَعِيلٌ مِنَ الْحَيَاءِ؛ أَي: كَثِيرُ الْحَيَاءِ. وَوَصَفُهُ تَعَالَى بِالْحَيَاءِ يُحْمَلُ عَلَى مَا يَلِيْقُ لَهُ، كَسَائِرِ صِفَاتِهِ، نُوْمَنُ بِهَا وَلَا نَكِيْفُهَا". (٢٧)

قال العلامة محمد خليل هراس (ت: ١٣٩٥هـ) - رحمه الله - في شرحه للـ "القصيد النونية": "حياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين الذي هو تغيرٌ وانكسارٌ يعتري الشخصَ عند خوفٍ ما يُعَابُ أو يُذَمُّ، بل هو تركٌ ما ليس يتناسبُ مع سعة رحمته، وكمال جوده وكرميه، وعظيم عفوهِ وحلمهِ؛ فالعبدُ يُجاهرُهُ بالمعصية مع أنه أقرُّ شيءٍ إليه وأضعفه لديه، ويستعينُ بنعمه على معصيته، ولكنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ مع كمالِ غناه وتَمَامِ قدرته عليه يستحي من هتكِ ستره وفضيحتِهِ، فيسترُهُ بما يُهَيِّئُهُ له من أسبابِ السِّتْرِ، ثمَّ بعد ذلك يعفو عنه ويغفرُ". (٢٨)

ولقد "وصف النبي ﷺ ربه تعالى بالحياء، وحياء الله لا تدرکه الأفهام، ولا تكيفه العقول؛ فهو حياء كرم وبر وجود وجلال؛ فإن الله سبحانه وتعالى من رحمته وكرمه وكماله وحلمه يستحي من هتك عبده وفضيحتهِ وإحلال العقوبة به، ويستحي سبْحَانَهُ أن يرد من يمد إليه يديه، وهو سبحانه يحب أهل الحياء". (٢٩)

وبهذا تبين أن صفة الاستحياء الواردة - في الكتاب والسنة - هي صفة ثابتة لله تعالى يُوصَفُ بها ربُّنا - سبحانه وتعالى - على الحقيقة على وجه يليق به - تبارك وتعالى -، ولا يَلْزَمُ من ثبوتها ووصفها بها تشبيهه بخلقه ولا تمثله بهم؛ فاستحياؤه سبحانه ليس كاستحياء خلقه، فاستحياء الخلق كما هو معلوم هو عبارة تغيرٌ وانكسارٌ يعتري الإنسان عند خوف فعل ما يُعَابُ أو يُذَمُّ به شرعاً أو عرفاً.

المطلب الثالث: خلاصة القول في إثبات صفة الاستحياء لله

وخلاصة القول في إثبات صفة الاستحياء لله تعالى كالقول في سائر صفاته جلَّ في علاه التي أثبتنا لنفسه في كتابه أو أثبتنا له رسوله ﷺ في السنة الصحيحة الثابتة عنه على الحقيقة على وجه يليق به - سبحانه - من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تشبيه ولا تمثيل؛ مصداقاً وتحقيقاً لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١)، لأنه لا أحد أعلم بالله من نفسه، كما أن رسوله ﷺ أعلم خلقه به - سبحانه -.

المطلب الرابع: المعتقد الثابت الصحيح في إثبات الصفات

ومعتقد أهل السنة والجماعة في إثبات الصفات هو المعتقد الثابت الصحيح الذي يقوم على إثبات صفات الرب جل في علاه مع نفي مماثلتها بصفات

المخلوقين، جرياً على قاعدة الإثبات والتنزيه؛ فقولُه تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى ١١) ردُّ على المشبهة، وقولُه تعالى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١): ردُّ على المعطلة.

يقول ابن القيم (ت: ٧٥١هـ) - رحمه الله - بعد أن ذكر جملة من صفات الله تعالى: "وإذا كانت هذه الصفات كمالاً، فلا يجوز سلبها عمّن هو أحق بالكمال المطلق من كلِّ أحد بمُجرد تسميتها كيفيات نفسية، وأعراضاً، وانفعالات، ونحو ذلك فإن هذا من اللبس والتلبس، وتسمية المعاني الصحيحة الثابتة بالأسماء القبيحة المنفرة، وتلك طريقة للنفاة مألوفة، وسجية معروفة، وإذا عُرِفَ هذا تبين أن هؤلاء المعطلة النفاة أضاعوا حقَّ الله الذي يستحقُّه لنفسه، والذي بعث به رُسُلَهُ، وأنزل به كُتُبَهُ، والذي هو أصلُ دينه، ومنتهى عبادته بما هم متناقضون فيه".^(٣٠)

المبحث الخامس

إثبات الأئمة لصفة الاستحياء

المطلب الأول: ذكر جملة ممن أثبت صفة الاستحياء من أئمة السلف

- ١- الإمام أبو يعلى بن الفراء الحنبلي (ت: ٥٢٦هـ) - رحمه الله -: حيث يقول: "اعلم أنه غير ممتنع وصفُ الله تعالى بالحياء، لا على معنى ما يُوصف به المخلوقين من الحياء الذي هو انقباض وتغيُّرٍ وخجل".^(٣١)
- ٢- شيخ الحرمين أبو الحسن الكرجي (ت: ٥٣٢هـ) - رحمه الله -: وذكر (الاستحياء) في صفات الله تعالى شيخ الحرمين أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي - أحد أئمة الشافعية -، في كتابه الموسوم بـ "الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول إلزاماً لذوي البدع والفصول"، وقد أورد هذا القول شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" مقراً له.^(٣٢)
- ٣- قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني: (ت: ٥٣٥هـ)^(٣٣)
- ٤- ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)^(٣٤)
- ٥- ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)^(٣٥)
- ٦- ابن القيم (ت: ٧٥١هـ)^(٣٦)

المطلب الثاني

ذكر جملة ممن أثبت صفة الاستحياء من متأخري أهل العلم ومعاصريهم

- ١- الصنعاني: (ت: ١١٨٢هـ)^(٣٧).
- ٢- الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)^(٣٨)
- ٣- ٢- أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)^(٣٩)
- ٤- ابن سعدي (ت: ١٣٧٦هـ)^(٤٠)

٥- محمد خليل هرّاس (ت: ١٣٩٥هـ) (٤١)

٦- ابن باز (ت: ١٤٢٠هـ) (٤٢)

٧- الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) (٤٣)

٨- ابن عثيمين (ت: ١٤٢١هـ) (٤٤)

٩- عبد القادر شيبية الحمد (ت: ١٤٤٠هـ) (٤٥).

١٠- عبد الرحمن بن ناصر البرّاك (م) (٤٦).

وقد أثبتت صفة الاستحياء لله غير هؤلاء الأعلام خلق كثير.

ولعل في هذا العرض الموجز المختصر، ما يغني في عرض صفة

الاستحياء الثابتة على الحقيقة لله تعالى على وجه يليق برب البشر.

خاتمة البحث:

في ختام هذه الدراسة البحثية المختصرة يسأل الباحث ربه الكريم المنان ذا الفضل والجليل والإحسان أن يجعل عمله هذا خالصاً لوجه الكريم، موافقاً لشرعه القويم، وأن يجعله متبعاً فيه سبيل المؤمنين والأئمة المرضيين، وأن يقل به عثرته، ويغفر به ذلته، ويقبل به معذرتة، إنه خير مسؤول وأكرم مأمول. والحمد لله رب العالمين.

أهم النتائج والتوصيات:

لقد خلصت هذه الدراسة المختصرة إلى نتائج عدة من أبرزها ما يلي:

أ- أهم النتائج

١- مسيس الحاجة لدراسة توحيد الأسماء والصفات لعظم مكانته وعلو قدره

٢- معتقد أهل السنة والجماعة في صفات الرب -جلّ في علاه- هو المعتقد الحق الذي يجب اعتقاده.

٣- أهل السنة والجماعة يثبتون أسماء الله وصفاته على حقيقتها ولا يكيّفونها، عبودية لله وتحقيقاً لتوحيد الأسماء والصفات الذي ينبني على تنزيه الله عن النقائص وعن مشابهة صفاته تعالى لصفات المخلوقين.

٤- أن أهل السنة والجماعة وسط بين أهل التّعطيل الذين يعبدون عدماً، كالجهميّة الذين عطلوا صفات الرب جلّ في علاه، وبين أهل التّمثيل المشبّهة، الذين شبّهوا صفات الخالق بصفات المخلوق، فهم وسط بين فرق الغلاة والجفاة، كما أن أمة الإسلام وسط بين الأمم - كذلك - فلا تراهم دائماً - في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق - إلا عدولاً خياراً -.

- ٥- توحيد الأسماء والصفات هو أحد أركان التوحيد الذي لا يتحقق إيمان العبد إلا باعتقاده ولزومه وتحقيقه والعمل بمقتضاه.
- ٦- لا يكتمل الإيمان بالله تعالى إلا بمعرفة صفات كماله ونعوت جلاله.
- ٧- أن توحيد الأسماء والصفات هو أمثل السبل وأعظم وأجل وأصح الطرق الموصلة لمعرفة الله تعالى ومعرفة ما يجب له من صفات الكمال ونعوت الجلال.
- ٨- أن العبد لا يمكنه مدح ربه وحمده حق حمده والثناء عليه بما هو أهله وتمجيده وتعظيمه وإجلاله على أكمل وأتم الوجوه إلا بإثبات ما أثبتته الله لنفسه وأثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى والصفات العلى على الحقيقة على وجه يليق بجلاله، بلا تأويل ولا تعطيل ولا تكييف، ولا تشبيه ولا تمثيل، ونفي ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله ﷺ عن نفسه -.
- ٩- بثبوت صفة الاستحياء على الوجه اللائق بذات الله بالأدلة الشرعية والحجج العقلية المرعية يبطل قول المعطلة والمشبهة ومن تبعهم من متأولي الأشاعرة والمتكلمين واعتقادهم الفاسد في صفات رب البرية.
- ١٠- ثبت لله اسم "الحيي" بصحيح أحاديث السنة النبوية الثابتة عن المعصوم ﷺ وبإجماع الأئمة.
- ب- أهم التوصيات**

توصي هذه الدراسة المختصرة بما هو آت:

- ١- توصي الدراسة بإظهار مكانة العقيدة من الدين، وأنها أساس الملة، وأنها أول ما دعى إليه الرسل، وأنها محور ابتلاء العبد في قبره، وأن علم العقيدة أشرف العلوم، لأن شرف العلم بشرف المعلوم كما هو معلوم، فعلم العقيدة ولا سيما علم الأسماء والصفات متعلق بذات الله تعالى، فالعلم به يُعد أشرف وأجل المعلومات الواجبات المتحتمات على جميع البريات.
- ٢- كما توصي عموم المسلمين بالحرص على تعلم العقيدة الصحيحة التي بها نجاة العبد من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، وأن تعلمها مقدم على تعلم العبادات والمعاملات والأخلاق، لأن شرط صلاح الأعمال وقبوله متوقف على تحقيق توحيد المعبود - سبحانه - وإفراد المتبوع ﷺ، وأن أعمال العباد لا تصح ولا تقبل من متلبس بفساد في المعتقد ومتلبس بابتداع في الدين، وأن المعتقد الصحيح المقرون بالاتباع، هو الذي تتبني على صحته وسلامته وقبوله جميع الأعمال.
- ٣- كما توصي عموم الباحثين في شتى المجالات العلمية الشرعية بالعناية بالجانب

العقدي والانتصار لمعتقد الفرقة الناجية والطائفة المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة في كل ما يمس العقيدة ولا سيما في باب الصفات، مع وجوب التنبيه على العقائد المخالفة لمنهج أهل السنة، ولا سيما في باب تأويل الصفات، وأكثر ما يكون ذلك في كتب العقائد المخالفة، وفي كتب التفسير التي أول مصنفيها صفات الرب جل في علاه وفق منهج الأشاعرة ومن نحى نحوهم من متولي الصفات.

٤- كما توصي بوجوب العناية بمؤلفات أئمة أهل السنة والجماعة في العقيدة -عموماً- وبمؤلفاتهم في باب الصفات -خصوصاً- وشرحها وتسهيلها وتقريبها لطالبيها ونشرها بين عموم الأمة، نصحاً لله ولكتابه ولرسوله ﷺ وللمسلمين -عوامهم وخواصهم- كل بحسبه.

٥- كما توصي الدراسة وتنادي بإصلاح المناهج العقدية في شتى مراحل التعليم في بأن تكون وفق منهج أهل السنة والجماعة ولا سيما في باب الصفات، وخاصة في مراحل التعليم الأولى التي ترسخ في قلوب الناشئة في مراحل عمرهم الأولى، فالفتى على أول نشوئه.

٦- وتوصي بعقد ندوات ومؤتمرات ودورات علمية تبرز صحة منهج أهل السنة في الصفات

٧- وتوصي باعتقاد أهل السنة ولزومه عموماً وفي باب الصفات خصوصاً، ومنه إثبات صفة الاستحياء للباري جل في علاه، وبطلان اعتقاد منكري ثبوتها لله على الحقيقة من المعطلة وسائر المشبهة ومتولي الصفات.

هوامش البحث:

١- مقدمة القصيدة النونية لابن القيم: (١/ ١٥). متن القصيدة النونية، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ، عدد الصفحات: ٣٦٧.

٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (٧/ ١٤٥). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

٣- تعريف ومعنى استحياء في معجم المعاني الجامع- معجم عربي .

٤- تهذيب اللغة، للأزهري: (٥/ ٢٨٨). تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث

- العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥- ((مقاييس اللغة)) لابن فارس (١٢٢/٢)، ((اللسان العرب)) (٢١٧/١٤)، ((المصباح المنير)) للفيه م، (١٦٠/١).
- ٦- يُنظر: لسان العرب (٢١٨ / ١٤)، و المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي (٢٣٨ / ١).
- ٧- يُنظر: فتح الباري (٧٥ / ١)، وفيض القدير للمناوي (٤٢٧ / ٣)، والجواب الكافي (ص: ٤٦).
- ٨- صحيح مسلم بشرح النووي: (٥ / ٢). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ٩- تفسير القرآن، لابن عثيمين: (١ / ٩٦) تفسير القرآن الكريم "سورة: الأحزاب" المؤلف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٥هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٠- يُنظر: ((تفسير الطبري)) (١٦٦/١٩)، ((تفسير ابن كثير)) (٤٥٤/٦).
- ١١- يُنظر: ((تفسير ابن عثيمين- سورة الأحزاب)) (ص: ٤٤٢).
- ١٢- يُنظر: ((تفسير ابن عاشور)) (٨٨/٢٢). تفسير ابن عاشور، التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر- تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ، عدد الأجزاء: ٣٠ (والجزء رقم ٨ في قسمين).
- ١٣- أخرجه البخاري في: "العلم" باب مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فَرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا (٦٦)، ومسلم في "السلام" (٢١٧٦)، من حديث أبي واقد الليثي- س-.
- ١٤- أخرجه أبو داود في "الصلاة" باب الدعاء (١٤٨٨)، والترمذي في: "الدعوات" (٣٥٥٦)، وابن ماجه - واللفظ له - في: "الدعاء" باب رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ (٣٨٦٥)، من حديث سلمان الفارسي س. وصححه الألباني في "صحيح الجامع الصغير" (١٧٥٧، ٢٠٧٠).
- ١٥- أخرجه البخاري في: "العلم" (١٣٠)، ومسلم في: "الحيض" (٣١٣)، والنسائي (١٩٧)، والترمذي في: "الطهارة" (١٢٢).
- ١٦- رواه أبو داود (٤٠١٢)، والنسائي (٤٠٦). وصححه النووي في ((الخلاصة)) (٢٠٤/١)، وقال الشوكاني في ((نيل الأوطار)) (٣١٧/١): رجال إسناده رجال الصحيح.
- ١٧- تعرف و معناه، استحياء في معجم المعاني الجامع- معجم عربي .
- ١٨- حاشية السندي على النسائي: (٢٠٠ / ١). حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن)، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٩- مرعاة المفاتيح: (١٤٤/٢). مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت ١٤١٤هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية- بنارس الهند، الطبعة: الثالثة- ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- ٢٠- يُنظر: لسان العرب: (٢١٨ / ١٤)، والمغرب في ترتيب المعرب للمطرزي: (٢٣٨ / ١).
- ٢١- فتح الباري: (٧٥ / ١)، وفيض القدير للمناوي: (٤٢٧ / ٣)، والجواب الكافي: (ص: ٤٦).

- ٢٢- مدارج السالكين (٢/ ٢٦١). مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م عدد الأجزاء: ٢.
- ٢٣- يُنظر: ((الكافية الشافية)) المعروفة والمشتهرة بـ" النونية"-: (٧١٦/٣).
- ٢٤- إبطال التأويلات: للفراء: (ص: ٢٣). إبطال التأويلات لأخبار الصفات، المؤلف: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود النجدي، الناشر: غراس للنشر والتوزيع- الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م، عدد الصفحات: ٧٠٦.
- ٢٥- التمهيد: (١٤٥ /٧).
- ٢٦- تفسير ابن الجوزي، زاد المسير: (١/ ٥٤). تفسير ابن الجوزي: زاد المسير في علم التفسير المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت الطبعة: الأولى- ١٤٢٢هـ .
- ٢٧- تحفة الأحوذى: (٩/ ٥٤٤). تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.
- ٢٨- شرح القصيدة النونية: (٨٠/٢).
- ٢٩- شرح أسماء الله تعالى، الحسن، للدكتورة/ حصة الصغير: (ص: ١١٤).
- ٣٠- الصواعق المرسلّة: (ص: ١٤٩٨).
- ٣١- يُنظر: إبطال التأويلات (٢/ ٤١٢).
- ٣٢- مجموع الفتاوى: (٤/ ١٨١). مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٣٣- الحجة في بيان المحجة، للأصبهاني: (٢/ ٥٠٢). الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي [ج ١]- محمد بن محمود أبو رحيم [ج ٢]، الناشر: دار الراية- السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
- ٣٤- يُنظر: زاد المسير: (١/ ٥٤).
- ٣٥ - النهاية، لابن الأثير: (٢/ ١٣٤). النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥ .
- ٣٦- طريق الهجرتين وباب السعادتین، لابن القيم: (ص: ٢٣٦). طريق الهجرتين وباب السعادتین، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت

- ٧٥١ هـ)، الناشر: الدار السلفية، القاهرة، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٤ هـ، عدد الصفحات: ٤٢٧.
- ٣٧- سُبُلُ السَّلام، للصنعاني: (٧٠٨/٢). سبُلُ السَّلام شرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني (ت: ١١٨٢ هـ)، تحقيق: عصام الصبابي - عماد السيد، الناشر: دار الحديث - القاهرة، مصر، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٣٨- تفسير الألوسي: (٢٠٨ / ١). تفسير الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠ هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ ومجلد فهارس).
- ٣٩- تحفة الأحوذى (٩ / ٥٤٤).
- ٤٠- الحق الواضح المبين، لابن سعدي: (ص: ٥٤).
- ٤١- يُنظر: ((شرح القصيدة النونية))، لمحمد خليل هرأس: (٨٠/٢).
- ٤٢- يُنظر: تفسير قول الحق تبارك وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا) (البقرة: ٢٦)، من موقع سماحة الإمام ابن باز، وهو من أجوبة: برنامج: "تور على الدرب".
- ٤٣- وذلك في مواضع شتى من تخريج أحاديث صفة الاستحياء ومنها، حديث سلمان الفارسيّ س. والذي صحَّحه في "صحيح الجامع الصغير" (١٧٥٧، ٢٠٧٠).
- ٤٤- يُنظر: ((تفسير ابن عثيمين - سورة الأحزاب)) (ص: ٤٤٢)، شرح رياض الصالحين)) (٥ / ٥٣٥).
- ٤٥- تهذيب التفسير وتجريد التأويل، لعبد القادر شيبه الحمد (ص ٧٣-٧٤-٧٥). تهذيب التفسير وتجريد التأويل (ط. ٢)، المؤلف: عبد القادر شيبه الحمد، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، سنة النشر: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد المجلدات: ٦، رقم الطبعة: ٢، عدد الصفحات: ٢٤٦٩.
- ٤٦- يُنظر: تعليقات البراك على المخالفات العقديّة في فتح الباري شرح صحيح البخاري، نشره في الشبكة عن دروسه المسجلة والمنشورة في موقعه الرسمي: عبد الرحمن بن صالح السديس، وقد طبعت هذه التعليقات مع الفتح في دار طيبة عام ١٤٢٦ هـ، ويُنظر: ((فتح الباري)) (١ / ١٥٧).

فهرس المراجع والمصادر:

- ١- إبطال التأويلات لأخبار الصفات، المؤلف: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود النجدي، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، عدد الصفحات: ٧٠٦.
- ٢- تفسير ابن الجوزي: زاد المسير في علم التفسير المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ٣- تفسير الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠ هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية

- الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- عدد الأجزاء: ١٦ (١٥) ومجلد (فهارس).
- ٤- تفسير ابن عاشور، التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار التونسية للنشر- تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ-، عدد الأجزاء: ٣٠ (والجزء رقم ٨ في قسمين).
- ٥- تفسير ابن عثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة: الأحزاب"، المؤلف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٥هـ-، عدد الأجزاء: ٢.
- ٦- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروى، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير الكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ-، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ٨- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.
- ٩- تهذيب التفسير وتجرید التأويل (ط. ٢)، المؤلف: عبد القادر شيبية الحمد (ت: ١٤٤٤هـ)، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، سنة النشر: ١٤٣٢هـ- -٢٠١١م، عدد المجلدات: ٦، رقم الطبعة: ٢، عدد الصفحات: ٢٤٦٩.
- ١٠- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي النيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي [ج- ١] - محمد بن محمود أبو رحيم [ج- ٢]، الناشر: دار الراية- السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
- ١١- سبل السلام شرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير اليميني الصنعاني (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق: عصام الصبابطي- عماد السيد، الناشر: دار الحديث- القاهرة، مصر، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٢- حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن)، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٣- طريق الهجرتين وباب السعادتين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، الناشر: دار السلفية، القاهرة، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٤هـ-، عدد الصفحات: ٤٢٧.
- ١٤- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، الناشر:

- إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية- بنارس الهند، الطبعة: الثالثة- ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- ١٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ١٦- مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- ١٧- متن القصيدة النونية، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الحوزبة (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ، عدد الصفحات: ٣٦٧.
- ١٨- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م عدد الأجزاء: ٢.
- ١٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

المركز في سطور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله ومن وآله.

وبعد:

فإن شرف العلم من شرف العلوم، وشرف كل علم بشرف متعلقه، وعلوم القرآن متعلقة بأشرف كتاب إلا وهو كتاب الله تعالى، ولذا تعد علوم القرآن من أجل العلوم؛ بل ومن أشرفها وأبركها وأعلاها قدرًا وأزكاها، وأعظمها أثرًا ونفعًا، والبشرية عمومًا والأمة خصوصًا لها أكثر احتياجًا على مر العصور والأزمان؛ وذلك لمسيب الحاجة لفهم معاني أي التنزيل، وإيضاح غريب ومبهم القرآن، وبيان مقاصده وأحكامه، وبيان دلائل هداياته، والجواب عن تساؤلاته، وبيان مجمل معاني آياته.

* وأهل هذا العلم نالوا شرفًا مرمومًا، وعلو قدر وشأن، ورفعة مكانة، وسمو رتبة؛ إذ جعلهم الله مرجعًا للعباد في الدلالة على إيضاح المراد من كلامه سبحانه وتعالى، وأي شرف يعدل هذا الشرف!

* ولا شك أن هذا من أعظم الدوافع وأعظم المطالب الداعية للتنافس في بذل العمر النفيس والوقت الغالي العزيز لنيل أعظم المراتب وأشرف الأمانى، وهذا مما يعين على البذل والتضحية في التنقيب والبحث في علوم القرآن بعلو همة وإقبال نفس لتحقيق تلك الرتب العالية، والفوز بالمكانة الرفيعة السامية، ونيل تلك المآرب الشريفة الغالية.

* هذا مع ما يمن الله به على من اشتغل بهذا العلم الشريف من التعلق بكتاب ربه وعمارة وقته وحياته به، وينزل الله عليه من السكينة والطمأنينة وشآبيب الرحمة، مع ما يورثه ربه من انشراح صدره وطمأنينة لنفسه وتركيز لفتاوه وصلاح في معاشه، مع ما أعده له من جزيل عطائه وجزيل ثوابه في معاده، هذا مع ما يعود نفعه لعباده ببيان وإيضاح معاني تأويل كتابه والكشف عن أسرار تنزيله وبيان معاني آياته.

قال سبحانه في شأن كتابه:

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: ١٥-١٦].

* ومركز تأصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والدراسات القرآنية يسعى لتقديم أهم مباحث علوم القرآن الكريم في ثوب قشيب وحلل زاهية بتقريب معاني تلك الدراسات وتسهيلها وتقديمها بأسلوب سهل التناول قريب المأخذ سهل المنال يتناسب مع عموم المسلمين، مع ما ينهجه في ذلك من الأسلوب العلمي وطريقة البحث المنهجي التربوي الذي يفيد الباحثين المختصين.

* كما أن من أبرز أهداف المركز وأجلها العناية بمنهج وعقيدة أهل السنة والجماعة في كل ما يقدمه، مع تفنيد العقائد والمناهج المخالفة لمنهج الفرقة الناجية الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة - أهل السنة والجماعة.

* تلك هي أبرز الدوافع الداعية لتأسيس مركز تأصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والدراسات القرآنية، لخوض البحث * والتنقيب عن علوم القرآن وتقديمها للمسلمين عمومًا وللباحثين المختصين خصوصًا؛ وذلك لتعلقها بأشرف وأعظم وأجل كتاب ينبغي أن تبذل من أجل فهمه وتدبره والعمل به والتحاكم إليه والتداوي به، الهمم العوالي والمهج الغوالي والعمر النفيس الغالي.

* كما يسعى المركز فيما يقدمه من بحوث علمية بتخريج الأحاديث النبوية وعزوها لمصادرها الأصلية والحكم عليها، عدا ما كان في الصحيحين لتلقي الأمة لهما بالقبول، وتنقية البحوث من الأحاديث المكذوبة والموضوعة والضعيفة قدر الممكن والطاقة.

* كما يسعى المركز كذلك في تقديم مادة علمية خالية من البدع والمحدثات والخرافات والإسرائيليات وكل ما علق بمصنفات علوم القرآن من كل ما لا يمت بدين الله وشرعه المطهر بصلة، ومن كل ما يخالف منهج أهل السنة والجماعة عقيدة، وشرعية، ومنهاجًا، قدر الممكن والطاقة والإمكانات المتاحة.

من إصدارات المركز

موسوعة

" تأصيل علوم التنزيل "

وَهَذِهِ ضَمْنُ مَوْلَفَاتِ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ وَرَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ:

عَرَفْتُمْ مِنْ طَنْطَانِي
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الرئيس العام لمركز تأصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والأبحاث القرآنية

وها هي مرتبة على النحو التالي:

- ١ - معالم التوحيد في فاتحة الكتاب - (دراسة تحليلية موضوعية)، (رسالة دكتوراه) (مطبوع ومنشور عن دار المأثور - بالمدينة النبوية - ١٤٤١هـ)
- ٢ - عناية الإسلام بتربية الأبناء كما بينتها سورة لقمان. (دراسة تحليلية موضوعية) في مجلدين (رسالة ماجستير)
- ٣ - التقرير لأصول وقواعد علم التفسير - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٤ - تعليم المعلمين طرق ومناهج المفسرين - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٥ - المدخل الموسوعي لدراسة التفسير الموضوعي - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٦ - المنهج التأصيلي لدراسة التفسير التحليل - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٧ - دلائل التوفيق لأصح طريق لجمع الصديق - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٨ - الشفعة بين الجمع العثماني والأحرف السبعة في (مجلدين) وهذا البحث يعد موسوعة علمية مستقلة.
- ٩ - أحسن المناحي في إثبات أن الرسم العثماني توقيفي لا اصطلاحي
- ١٠ - الفتح الرباني في دلائل الإعجاز البياني - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ١١ - صيانة كلام الرحمن عن مطاعن أهل الزيغ والروغان - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ١٢ - موقف علماء الشيعة الإمامية من المصاحف العثمانية - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ١٣ - الذهب الأبريز في خصائص الكتاب العزيز
- ١٤ - جنى الخرفة في إبطال القول بالصرفة - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ١٥ - آيات بينات في إعجاز القرآن في إخباره عن المغيبات (دراسة تحليلية موضوعية)
- ١٦ - التبيان في بيان وجوه الإعجاز التشريعي في القرآن
- ١٧ - إيجاز القول في الإعجاز
- ١٨ - التحدي في القرآن
- ١٩ - صحيح المنقول الموافق لصريح المعقول في مناقشة ثلاثة تفاسير رتب على ترتيب النزول.

- ٢٠- البرهان في حقيقة حب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه للقرآن
- ٢١- إنحاف أهل الإيمان بدراسة الجَمع الصوتي للقرآن "الجَمع الرَّابِعُ للقرآن الكَرِيم" - تاريخ - وأحداث - وقائع - وأحكام - "دراسة تاريخية تأصيلية"
- ٢٢- آفات ومعوقات في طريق التسجيل الصوتي للقرآن
- ٢٣- بلوغ المرام في قصة ظهور أول مصحف مرتل في تاريخ الإسلام
- ٢٤- توجيه أهل الإيمان لصواب تسجيل القرآن
- ٢٥- الكواشف الجليلة في حكم قراءة القرآن بالمقامات الموسيقية
- أو: فصل النزاع بين التغني بالقرآن وتلاوته بـ "مقامات الشيطان"
- ٢٦- إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
- ٢٧- التبصرة لمن أراد بتعليم القرآن وجه الدار الآخرة (مطبوع ومنشور عن دار المأثور - بالمدينة النبوية - ١٤٣٧هـ)
- ٢٨- تبصرة أولي الأبواب بمعاني فاتحة الكتاب - مقرر دراسي "دراسات عليا"
- ٢٩- كشف الوقيعه في بطلان دعوى التّقریب بين السنّة والشّيعه
- ٣٠- التّقيّة أساس دين الشّيعه الإمامية
- ٣١- قطع العلائق للتّفكر في عبوديّة الخلائق
- ٣٢- الآداب النبوية والأحكام الشرعية في عيادة المريض وعبادته (مطبوع ومنشور عن دار المأثور - بالمدينة النبوية - ١٤٣٧هـ)
- ٣٣- (التوحيد من الكتاب والسنة) (مفهومه ومعناه - حقائقه وفضائله - دلائله ونواقضه)
- ٣٤- دليل الطالع والنازل في بيان حقيقة أعلى المنازل. (إياك نعبد وإياك نستعين)
- ٣٥- أطف اللطائف في بيان سبل الثلاث طوائف: (المنعم عليهم - المغضوب عليهم - الضالين)
- ٣٦- أوضح البيان في حقيقة نبوة لقمان
وغيرها من البحوث - قيد التنسيق - .

مركز تاصيل علوم التنزيل
للبحوث العلمية والدراسات القرآنية

تاصيل

مركز تاصيل علوم التنزيل
للبحوث العلمية والدراسات القرآنية